mroftalp htehaB ni knil muideM

]9061[المصالح المترتبة على إقامة العلماء للكتاب والسنة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وكذلك العلماء اذا اقاموا كتاب الله وفقهوا ما فيه من البينات التي هي حجج الله وما فيه من الهدى الذي هو العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

واقاموا حكمة الله التي بعث بها رسوله صلى الله عليه وسلم وهي سنته لوجدوا فيها من انواع العلوم النافعة ما يحيط بعلم عامة الناس ونميز حينئذ بين المحيط والمبطي من جميع الخلق - 00:00:21

وكذلك العلماء لو انهم لو انهم عملوا بعلمهم آآ نشروه على الناس وعلموا الناس الخير ونهوهم عن الشر تتزايد العلم والفقه في دين الله ولا ابتعدت عنهم البدع والشرور والمنكرات - 00:00:35

ولكن لما سكت كثير من العلماء او بعض العلماء حصل الخلل في هذا الامر قال وجدوا فيها من انواع العلوم النافعة ما يحيط عامة الناس ولا ميزوا حينئذ بين المحق والمبطل من جميع الخلق بوصف الشهادة التي جعلها الله لهذه الامة - 00:01:00

حيث يقول عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. كذلك لو ان العلماء اعملوا التفقه في دين الله والتبصر في دين الله ونزلوا الوقائع والحوادث على كتاب الله وعلى سنة رسول الله لوجدوا لها حلولا ناجعة - 00:01:18

لان الله جل وعلا ضمن كتابه كل ما يحتاجه الخلق ولكن هذا يرجع الى الى ان العلماء الى ان العلماء يبذلون جهدهم في استخراج الاحكام من هذا الشرع ومن هذا الكتاب والسنة - 00:01:44

لو فعلوا ذلك لوجدوا لكل نازلة حلا لكل نازلة والله جل وعلا يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال وقال سبحانه وتعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:02:06

فلما قصر العلما او بعض العلما قصروا عن التفقه في دين الله وعن بعظ وعن بذل آآ الجهود في استنباط الاحكام الشرعية واقتصروا على التقليد الاعمى حصل ما حصل من الخلل - 00:02:27

حتى وصمت الشريعة بانها ناقصة. نعم. وانها لا تصلح لكل زمان او لكل مكان وهذا ليس لنقص في الشريعة ولكنه لنقص في في في مدارك الناس وعمل الناس - 00:02:49